

بحار الأنوار

[214] (باب 28) * (ما ترويه العامة من أخبار الرسول صلى الله عليه وآله ، وأن الصحيح من ذلك) * * (عندهم عليهم السلام ، والنهي عن الرجوع إلى أخبار المخالفين) * * (وفيه ذكر الكذابين) * 1 - ير: الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبيه ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس وأنال وأنال ، وإنا أهل البيت معاقل العلم ، وأبواب الحكم ، وضياء الأمر. بيان: أنال أي أعطى وأفاد في الناس العلوم الكثيرة ، لكن عند أهل البيت معيار ذلك ، والفصل بين ما هو حق أو مفترى ، وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله فلا ينتفع بما في أيدي الناس إلا بالرجوع إليهم صلوات الله عليهم ، والمعاقل جمع معقل وهو الحصن والملجأ أي نحن حصون العلم ، وبنا يلجأ الناس فيه ، وبنا يوصل إليه ، وبنا يضيئ الأمر للناس. 2 - ير: ابن يزيد ، عن زياد القندي ، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك عند العامة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله شيء يصح ؟ قال: فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنال وأنال وأنال ، وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس. 3 - ير: الحسن بن علي بن النعمان ، وأحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنال في الناس وأنال وأنال ، وإنا أهل البيت عرى الأمر وأواخيه وضيأؤه. ير: محمد بن عبد الجبار ، عن البرقي ، عن فضالة ، عن ابن مسكان مثله. بيان: العروة ما يتمسك به من الحبل وغيره والأخية كأخيه ويخفف عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة ، و الجمع أخايا وأواخي ذكره الفيروز آبادي ، أي بنا يشد ويستحكم أمر الدين ولا يفارقنا علمه .